

بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات

خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

شهد الاقتصاد المصري خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ تطورات إيجابية، حيث تحسن عجز حساب المعاملات الجارية* بنسبة ٢٢,٦% ليبلغ نحو ١٣,٢ مليار دولار مقابل نحو ١٧,١ مليار دولار في نفس الفترة من العام المالي السابق. وقد جاء هذا التحسن بشكل خاص في الربع الثالث (يناير/مارس ٢٠٢٥)، إذ انخفض العجز بنسبة كبيرة بلغت ٦٩,٣% مقارنة بالربع المناظر، مدفوعًا بالزيادة الملحوظة في تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة ٨٦,٦%، إلى جانب نمو الفائض في الميزان الخدمي بفضل ارتفاع الإيرادات السياحية بنسبة ٢٣,٠%. كما ساهمت القفزة القوية في الصادرات السلعية غير البترولية بنسبة ٥٦,٩% في تحسين العجز بالميزان التجاري السلعي غير البترولي، إضافة إلى تحسن عجز ميزان دخل الاستثمار بنسبة ٥,٢%.

وعلى الرغم من هذه التطورات الإيجابية، فقد شهدت الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ تحول ميزان المدفوعات من فائض كلي بلغ نحو ٤,١ مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة إلى عجز كلي قدره نحو ١,٩ مليار دولار. ويُعزى هذا التحول أساسًا إلى تراجع صافي التدفقات للداخل في المعاملات الرأسمالية والمالية إلى نحو ٧,٧ مليار دولار، مقارنة بتدفقات غير مسبوقه بلغت نحو ٢٠,٠ مليار دولار في الفترة المناظرة، والتي كانت قد تضمنت صفقة "رأس الحكمة" بقيمة ١٥,٠ مليار دولار.

أولاً: حساب المعاملات الجارية

ساهمت العوامل التالية في تحسن العجز في حساب المعاملات الجارية خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٥:

- تصاعد تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ٨٢,٧% لتسجل نحو ٢٦,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٤,٥ مليار دولار).
- تراجع العجز في ميزان دخل الاستثمار بمعدل ١٣,٤% ليقصر على نحو ١٢,٢ مليار دولار (مقابل نحو ١٤,٠ مليار دولار)، محصلة لانخفاض مدفوعات دخل الاستثمار بمعدل ٦,٩% لتسجل نحو ١٤,١ مليار دولار (مقابل نحو ١٥,١ مليار دولار) وارتفاع متحصلات دخل الاستثمار بمعدل ٧٤,٠% لتسجل نحو ١,٩ مليار دولار (مقابل نحو ١,١ مليار دولار).

* يشمل المعاملات السلعية، والخدمية، ودخل عوامل الانتاج، والتحويلات الخاصة بما فيها تحويلات المصريين العاملين بالخارج، والتحويلات الرسمية بما فيها المنح الحكومية السلعية والنقدية.

- ارتفاع الإيرادات السياحية بمعدل ١٥,٤% لتسجل نحو ١٢,٥ مليار دولار (مقابل نحو ١٠,٩ مليار دولار)، لارتفاع عدد الليالي السياحية لتسجل نحو ١٣٤,٣ مليون ليلة (مقابل ١١٦,٤ مليون ليلة).

وقد حدثت العوامل التالية من التحسن في حساب المعاملات الجارية خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٥:

- ارتفاع العجز في الميزان التجاري البترولي ليصل إلى نحو ١٠,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٥,١ مليار دولار)، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى ارتفاع الواردات البترولية، وذلك على النحو التالي:
 - ارتفعت الواردات البترولية بنحو ٤,٨ مليار دولار لتصل إلى نحو ١٤,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٧ مليار دولار)، وذلك لتصاعد الواردات من كل من الغاز الطبيعي بنحو ٣,٣ مليار دولار، والمنتجات البترولية بنحو ١,٢ مليار دولار، والبتروال الخام بمقدار ٣٠٢,٩ مليون دولار (لارتفاع الكميات المستوردة لكل منهم).
 - انخفضت الصادرات البترولية بمقدار ٤٣٠,٥ مليون دولار لتقتصر على نحو ٤,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٦ مليار دولار)، وذلك لانخفاض الصادرات من كل من البتروال الخام بمقدار ٧٨٤,٢ مليون دولار، والغاز الطبيعي بمقدار ٥٠٠,٥ مليون دولار (لانخفاض الكميات المصدرة ومتوسط الأسعار لكل منهما)، وقد حد من هذا الانخفاض ارتفاع صادرات المنتجات البترولية بمقدار ٨٥٤,٢ مليون دولار (لارتفاع الكميات المصدرة).
- ارتفاع العجز في الميزان التجاري غير البترولي بنحو ٤,٣ مليار دولار ليصل إلى نحو ٢٨,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٢٣,٧ مليار دولار) أساساً لارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بقيمة أكبر من ارتفاع الصادرات السلعية غير البترولية، وذلك على النحو التالي:
 - ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ١٠,٣ مليار دولار لتصل إلى نحو ٥٣,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٤٣,٢ مليار دولار)، وقد تركّز الارتفاع في الواردات من القمح، وفول الصويا، وقطع غيار واجزاء للسيارات والجرارات، والذرة، والتبغ الخام.
 - ارتفعت حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بنحو ٦,١ مليار دولار لتصل إلى نحو ٢٥,٦ مليار دولار (مقابل نحو ١٩,٥ مليار دولار)، وقد تركّز الارتفاع في الصادرات من الذهب، والملابس الجاهزة، والفواكه الطازجة أو المجففة، والأسلاك والكابلات، والومنيوم ومصنوعاته.
- انخفاض إيرادات رسوم المرور في قناة السويس بمعدل ٥٤,١% لتقتصر على نحو ٢,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٨ مليار دولار)، وذلك لانخفاض الحمولة الصافية بمعدل ٦١,٩% لتقتصر على ٣٦٠,٣ مليون طن، وانخفاض عدد السفن العابرة بمعدل ٤٤,٨%، الأمر الذي يرجع إلى استمرار التوترات التي تشهدها حركة الملاحة في البحر الأحمر، مما اضطر العديد من شركات الشحن التجارية لتحويل مسارها إلى ممرات بديلة.

ثانياً: المعاملات الرأسمالية والمالية*

أسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٧,٧ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل نحو ٢٠,٠ مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة)، وفقاً لأهم التطورات التالية:

- سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٩,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢٣,٧ مليار دولار خلال الفترة المناظرة في إطار صفقة "رأس الحكمة")، وذلك على النحو التالي:

- حققت الاستثمارات الأجنبية المباشرة للقطاع البترولي صافي تدفق للداخل قدره ٦٦٩,٦ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ ١٧٥,٦ مليون دولار)، كمحصلة لارتفاع التدفقات الواردة للقطاع البترولي لتسجل نحو ٥,٠ مليار دولار (والذي يمثل استثمارات جديدة لشركات بترول أجنبية) مقابل نحو ٤,٤ مليار دولار. وتراجع التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) لتقتصر على نحو ٤,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٦ مليار دولار).
- كما أسفرت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاعات غير البترولية عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٩,١ مليار دولار، وذلك وفقاً للتطورات التالية:

- تسجيل الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات قائمة صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٣ مليار دولار.
- تحقيق الأرباح المرحلة صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٣,١ مليار دولار.
- تحقيق الاستثمارات الواردة لشراء العقارات بمعرفة غير المقيمين صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٦ مليار دولار.
- تحقيق حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين صافي تدفق للداخل بلغ ٣٩٦,١ مليون دولار.

- حققت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للداخل اقتصر على نحو ٢,١ مليار دولار (مقابل نحو ١٤,٦ مليار دولار).

- سجلت القروض والتسهيلات متوسطة وطويلة الأجل صافي سداد بلغ نحو ٢,٦ مليار دولار (مقابل نحو ١,٩ مليار دولار)، لارتفاع إجمالي الأقساط المسددة ليصل إلى نحو ١٠,١ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٩ مليار دولار)، في حين بلغ إجمالي المستخدم نحو ٧,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٠ مليار دولار).

- سجل التغير على التزامات البنك المركزي صافي تدفق للداخل (يمثل زيادة في الالتزامات) بلغ ٤٢٩,٩ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ١,٤ مليار دولار).

* تشمل تدفقات كل من الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي والتغير في صافي الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي.

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ مارس ٢٠٢٤/٢٠٢٥ *

يوليو/ مارس ٢٠٢٣/٢٠٢٤ *

٢٨٣٣٣,٦-

٢٩٧٥٠,٢

٤١٧٤,٩

٢٥٥٧٥,٣

٦٨٠٨٣,٨-

١٤٥٠٢,٨-

٥٣٥١١,٠-

١٠٨٠٧,٩

٢٣٩٢٤,٧

٦٩٤١,١

٢٦٤٢,٢

١٢٥٣١,٦

٧١٥,٨

٣٧٣٦,٢

١٣١١٦,٨

٢٧٢٢,٣

٣٠٠٩,١

١٨١٦,٨

٥٥٦٨,٦

١٢١٥١,٩-

١٩٤٠,٩

١٤٠٩٢,٨

٥٧١٣,٧

٢٦٤٤٣,٤

٢٦٣٢٠,٣

٢٦٤٤٢,٩

١٢٣,١

١٣٢٣٤,٢-

٢٨٨٠٠,٥-

٢٤١١٩,٦

٤٦٠٥,٤

١٩٥١٤,٢

٥٢٩٢٠,١-

٩٦١٤,٩-

٤٣٢٣٥,٢-

١١٢٦٥,١

٢٣٢٣٧,٨

٨٧٤٦,١

٥٧٦٢,٠

١٠٨٦١,٠

٧٠٠,٨

٢٩٢٩,٩

١١٩٧٢,٧

٢٣٩٠,٥

٤٣٢٢,٧

١١٤٧,٦

٤١١١,٩

١٤٠٢٨,٧-

١١١٥,٧

١٥١٤٤,٤

٦٠٨٣,١

١٤٤٦٨,٦

١٤٤٤٨,١

١٤٤٧٠,٥

١٩,١

١٧٠٩٥,٥-

الميزان التجاري

حصيلة الصادرات

البترولية

غير البترولية

مدفوعات عن الواردات

البترولية

غير البترولية

ميزان الخدمات

المتحصلات

النقل

منها: رسوم المرور في قناة السويس

السفر

متحصلات حكومية

متحصلات اخرى

المدفوعات

النقل

السفر

مصرفات حكومية

مدفوعات اخرى

ميزان دخل الاستثمار (صافي)

متحصلات دخل الاستثمار

مدفوعات دخل الاستثمار

منها: فوائد مدفوعة

التحويلات

التحويلات الخاصة (صافي)

منها: تحويلات العاملين

التحويلات الرسمية (صافي)

حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ مارس ٢٠٢٤/٢٠٢٥ *	يوليو/ مارس ٢٠٢٣/٢٠٢٤ *	
٧٦٦١,٤	٢٠٠٢٩,٦	الحساب الرأسمالي والمالي
١٥٠,٧-	٧٩,٦-	الحساب الرأسمالي
٧٨١٢,١	٢٠١٠٩,٢	الحساب المالي
٤٠٢,٤-	٣٨٢,٠-	الاستثمار المباشر في الخارج (صافي)
٩٨١٣,١	٢٣٧١٢,٣	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
١١٤,٠-	١٧٦,٥-	استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)
٢١٤٣,٣	١٤٦٣٦,٤	استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)
٢١٢٧,٧	٤٨٤,٥-	منها: سندات
٣٦٢٧,٩-	١٧٦٨١,٠-	الاستثمارات الأخرى (صافي)
٨٠٢,١-	٤٠٠٣,٢	صافي الاقتراض
١٤٥٤,٤-	٢٣٥٢,٣-	قروض متوسطة وطويلة الأجل
٤٦٩٠,٧	٢٦٧١,٥	المستخدم
٧١٤٥,١-	٥٠٢٣,٨-	المسدد
١١٠٤,٨-	٤٧٩,٥	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة وطويلة الأجل
٢٨٣٨,٩	١٣٣١,٦	المستخدم
٣٩٤٣,٧-	٨٥٢,١-	المسدد
١٧٥٧,١	٥٨٧٦,٠	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الأجل (صافي)
٣٤٤٩,٢-	١٧٥٠٥,٠-	أصول أخرى
١٢٨,٠-	١٣٩,٨-	البنك المركزي
٢٨,٢-	١٢١٠٣,٢-	الأصول الأجنبية للبنوك
٣٢٩٣,٠-	٥٢٦٢,٠-	أخرى
٦٢٣,٤	٤١٧٩,٢-	خصوم أخرى
٤٢٩,٩	١٤٣٤,٢-	البنك المركزي
١٩٣,٥	٢٧٤٥,٠-	البنوك
٣٦٩٤,٩	١١٩٨,٨	صافي السهو والخطأ
١٨٧٧,٩-	٤١٣٢,٩	الميزان الكلي
١٨٧٧,٩	٤١٣٢,٩-	التغير في الأصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)

* أرقام مبدئية